ما شفنا عرِّيس ما شفنا عرِّيس مثلك يا جاسم
ساعة يزفُّوه وساعة يخلُّوه بالترب نايم

ما شفنا مثلك تنعلق في زفته شمعه
وتالي تطفيها المنيه وتنقلب دمعه
بعدك يجاسم ما أظن ليَّه الفرح رجعه
مات وعلى نعش الحزن في كل سنه نشيعه

والله عجايب والله عجايب زفتك نسوان
وحسين اينادي بين الأعادي ما عندي أعوان

ما شفنا عرّيس ما شفنا عرّيس مثلك يا جاسم
ساعة يزفُّوه وساعة يخلُّوه بالترب نايم

ثوبك چفن يا جاسم وفرحك صبح ونَّه
ودمك يعود المجتبى إبچفينك الحنَّه
ما صار أبد مثلك يشوف الموت ويتهنَّه
وما صار أبد مثلك منيته ترتعب منَّه

دمك يجسَّام دمك يجسَّام روى الديانه
وبتضحياتك تحيى بحياتك عزّة لوانه

ما شفنا عرّيس ما شفنا عرّيس مثلك يا جاسم
ساعة يزفُّوه وساعة يخلُّوه بالترب نايم

مـــن لبّســـك ثـــوب الحـــرب عمـــك والعِمامـــه
ومـــن شـــفنا شخصـــك بـــالخيم يتشـــمى قدامـــه
صـــرت الحســـن أنتـــه وعلـــيهم رجعـــت أيامـــه
وصـــار الســـبط كلمـــا ينظـــرك تـــشتد آلامـــه

تمشي اعلى هونه تمشي اعلى هونه مـــا بـــين لخيـــام
يـــذكر عضـــيده بحرقـــة شـــديد بشخصـــك يجسَّـــام

مـــا شـــفنا عـــرّيس مـــا شـــفنا عـــرّيس مثلـــك يـــا جاســـم
ســـاعة يزفُّـــوه وســـاعة يخلُّـــوه بـــالترب نـــايم

مـــن عـــادة المعـــرس تزفـــه أهلـــه بـــأفراح
وأنتـــه يجـــاسم زفتـــك دمعـــه وحـــزن ونيـــاح
صـبحك فـرح فـي كربلـه وعنـد المـسى أتـراح
مـا نثـروا إعليـك الـورد نثـروا عـليك أرمـاح

ابوســـط المعـــارة ابوســـط المعـــارة فرحـــة ومنيـــة
بالخيمـــة حنُّونـــك وبالعركة ذبحوك قـــوم آل أميـــة

مـــا شـــفنا عـــرّيس مـــا شـــفنا عـــرّيس مثلـــك يـــا جاســـم
ســـاعة يزفُّـــوه وســـاعة يخلُّـــوه بـــالترب نـــايم

مـن طحـت طـاح المجتبـى دامـي علـى الغبـره
صـرت أنتـه يمـه تـون وأبيَّـك يجـذب الحسـره
بينـــك وبينـــه يـــا الولـــد تتشـــابه الجمـــره
سـيف القـطع نحـرك قطـع فـي كربلـه نحـره

مرمـــي يجاســـم مرمـــي يجاســـم فـــوق الوطيـــه
وأنـــت ذبحتـــك ذبحـــت فرحتـــك بالغاضـــــــريه

مـــا شـــفنا عـــرّيس مـــا شـــفنا عـــرّيس مثلـــك يـــا جاســـم
ســـاعة يزفُّـــوه وســـاعة يخلُّـــوه بـــالترب نـــايم

عبدالمنعم مرزوق
12 / 12 / 2010
ليلة الثامن من شهر محرم الحرام 1432

(2)